الصباح الاقتصادية
17
العدد 1895 - السنة السابعة
الثلاثاء 26 شعبان 1436 - الموافق 24 يونيو 2014
Tuesday 24 June 2014 - No.1895 - 7th Year

التفاؤل منتظر بعد قرار إحالة مادة قانونية تقيد حركة المضاربين إلى المحكمة الدستورية

البورصة تغلق في المنطقة الحمراء

أغلق سوق الكويت للأوراق المالية «البورصة» تداولات جلسة أمس منخفضا تحت حاجز الـ7000 نقطة النفسي جراء موجة البيع والتسييل وعمليات جني الارباح.

وبذلك تعاود البورصة سلسلة تراجعاتها السابقة لتشمل عموم الاسهم سواء كانت صغيرة أو كبيرة ما ساهم بشكل كبير في اصباغ جميع المؤشرات الرئيسية المحركة لاداء تداولات السوق باللون الاحمر.

وكان لافتا في مسار الجلسة الهبوط غير المبرر وموجات البيوع الموجهة بشكل كبير نحو أسهم دون الـ100 فلس ما جعل مؤشر القيمة النقدية المتداولة تستحوذ على نسبة أكثر من 60 في المئة من اجمالي التداولات تقريبا.

وعلى الرغم من الخسائر التي منيت بها أسهم منتقاة في الشركات التشغيلية إلا أنها في المقابل ظلت متماسكة في الـ30 دقيقة الاخيرة لكن ليس على تلك الوتيرة في فترة المزاد «دقيقتان» قبل الاغلاق.

ويظهر انخفاض السوق أمس أنه تعرض الى ارتدادة فنية عكسية من المضاربات والضغوطات البيعية خصوصا على الاسهم التي شهدت ارتفاعات في جلسة الامس وإن كانت بعض الاسهم الخاملة التي شهدت تحركا ملحوظا ما قلل من خسائر المؤشر السعري وحال دون تزيف النقاط.

وظهر في مسار الاداء بوضوح خصوصا في الساعة الاخيرة للجلسة زيادة عمليات تكثيف البيع على الاسهم القيادية لاسيما بعض المصرفية منها واخرى في قطاعات الاستثمار والخدمات والعقار من جانب بعض المحافظ المالية التي رأت في المستويات السعرية الحالية فرصة لها.

وأغلق المؤشر السعري لبورصة الكويت منخفضا 51.3 نقطة الى مستوى 8.6972 نقطة في وقت بلغت القيمة النقدية نحو 4.18 ملايين دينار تمت عبر 3658 صفقة نقدية وكميات اسهم بلغت 8.148 ملايين سهم.

موجة تفاؤل

وكان قرار إحالة مادة قانونية تقيد حركة المضاربين في السوق الكويتية إلى المحكمة الدستورية العليا للبت قد أشاع فيها جوا من التفاؤل دفع السوق للارتفاع لكن محللين يرون أن الانتعاشة ستكون عارضة.

وتعاقب المادة 122 من قانون هيئة أسواق المال من يقوم بتداولات وهمية في البورصة بالحبس مدة تصل إلى خمس سنوات وغرامة مالية تصل إلى 100 ألف دينار. وشكلت هذه المادة مع غيرها من مواد القانون التي هدفت لتحقيق الشفافية في التداولات وحماية مصالح صغار المستثمرين عقبات أمام المضاربين الذين اعتادوا على العمل دون حسيب ولا رقيب.

ويرى خبراء أن إحجام المضاربين عن التداول ساهم في دخول السوق، فيما يشبه الركود منذ أن بدأ تطبيق القانون في 2011، والذي جاء قبل أن يلملم السوق شتاته في أعقاب الأزمة المالية العالمية في 2008.

بيد أن الخبراء يقولون في الوقت نفسه أيضا إن نص المادة 122 يتسم بالعمومية بحيث يمكن أن تدخل أية تداولات تحت طائلتها كما أنها قد توقع العقوبة على أفعال هي في حد ذاتها صحيحة إن كان القصد من ورائها خلق «إيحاء زائف أو مضلل» للآخرين وهو ما يجعل العقوبة تتجه للنوايا وليس للأفعال.

وقال الدكتور بدر الملا وهو محام ومؤلف كتاب النظام القانوني لأسواق المال لرويترز إن «شبهة عدم الدستورية واضحة في المادة 122.. لقد أصبحت من الاتساع بحيث يمكن للأبرياء أن يقعوا فيها.. كل شخص معرض أن يدخل في أتون هذه الجريمة طالما ليست هناك معايير منضبطة» للتداولات القانونية والأخرى غير القانونية.

وأضاف الملا أن المادة 122 تعاقب المتداولين على النوايا «يقولون أنت اشتريت بهدف حث الناس على الشراء، ما الذي أدراك أني حثيت الناس على الشراء أو البيع؟ أنا أشتري وأبيع والقانون يسمح لي بالشراء والبيع.. أنت لماذا دخلت في نيتي!؟»

وأوضح الملا أن ما بين 70 إلى 80 في المئة، من القضايا المحالة، لنيابة أسواق المال تكون عادة بسبب المادة 122 وهو ما جعل هناك حالة «من الإجماع» لدى اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الأمة بضرورة تعديل هذه المادة عندما تقدم لها نواب منذ نحو شهرين بتعديلات على مواد القانون.

ورفض المجلس في حينها طلبا حكوميا بتمديد أجل إعداد التقرير، لأكثر من ذلك وهو ما اعتبره مراقبون مؤشرا قويا على جدية المجلس في انجاز تعديلات القانون. بيد أن التعديل لم يتم حتى الآن.

وقال الملا «كل شخص يتداول يحط يده على قلبه.. مش عارف هل سيقع في التجريم «طبقا لهذه المادة أم لا يقع».

لكن مدير إدارة الصناديق الاستثمارية في إحدى الشركات، الاستثمارية الكبرى قال لرويترز مشترطا عدم ذكر إسمه إن تأثير هذه الإحالة للمحكمة الدستورية على تداولات البورصة سيكون «محدودا ولحظيا» كما أن الظن بأن هذه الخطوة هي مرونة من قبل السلطات تجاه المضاربات هو اعتقاد خاطئ.

وأضاف أن الفترات التي ارتفع فيها السوق اعتمدت بالأساس على، حركة الأسهم الثقيلة بينما «أغلب الشبهات التي تم رصدها كانت تتم على أسهم هي بالأساس متعثرة وقيمتها متدنية ومع ذلك كانت تتم عليها مضاربات محمومة.. وكثير من صغار المتداولين راحوا ضحية هذه المضاربات».

وأعرب عن أمله أن ينتج عن إحالة المادة 122 للمحكمة الدستورية آلية واضحة المعالم لتعريف التداولات التي تنطوي على شبهة تدليس وعدم شفافية». وكانت القيم المتداولة اليومية في بورصة الكويت تزيد قبل الأزمة المالية العالمية في عام 2008 عن 200 مليون دينار «710 ملايين دولار» يوميا. لكنها انخفضت إلى النصف تقريبا بعد الأزمة. وكان المتداولون يعولون على القانون الذي أقر عام 2010 وبدأ العمل به في 2011 في علاج جوانب القصور والاسهام في تنشيط البورصة.

لكن ما حدث هو العكس حيث انخفضت التداولات اليومية حاليا إلى، حدود 20 مليون دينار وأحيانا أقل أي نحو 10 في المئة من قيم ما قبل الأزمة. وأعرب فؤاد عبدالرحمن الهدلق نائب المدير العام في شركة الدار لإدارة الأصول الاستثمارية «إدام» عن مخاوفه من إلغاء هذه المادة وعودة ما وصفها بـ«المضاربات السيئة».

البورصة تترقب موجة التفاؤل

بناء الناقلة يأتي ضمن خطتها لتحديث وتطوير أسطولها في المرحلة الثالثة

شركة ناقلات النفط الكويتية تتسلم «الدسمة»

أعلنت شركة ناقلات النفط الكويتية توقيع رئيسها التنفيذي الشيخ طلال الخالد الاحمد الصباح عقد استلام ناقلة المنتجات البترولية طويلة المدى «الدسمة» من شركة «دايو» لصناعة السفن والهندسة البحرية.

وقالت «ناقلات النفط» في بيان صحافي ان توقيع عقد الاستلام تم باحتفال رسمي في المكتب الرئيسي للشركة بمنطقة الشويخ الادارية بحضور كبار مسؤولي الشركتين وسفير كوريا الجنوبية لدى البلاد شم يونام.

وأضافت ان بناء الناقلة «الدسمة» يأتي ضمن خطتها الطموحة والرامية الى تحديث وتطوير أسطولها في المرحلة الثالثة موضحة أن الحمولة الاجمالية لهذه الناقلة تصل الى 108 آلاف طن متري تقريبا أي ما يعادل 785 ألف برميل ويبلغ طولها 250 مترا تقريبا بعرض 42 مترا وغاطس يصل الى 5.21 أمتار وتبلغ سرعتها 2.15 عقدة في الساعة.

وذكرت ان هذه الناقلة اقتصادية في استهلاك الوقود ما يجعلها تنافس مثيلاتها في سوق التأجير العالمي مبينة أن عدد ناقلات أسطول الشركة بعد استلامها «الدسمة» يصبح 26 ناقلة مختلفة الاحجام والاغراض و هناك اربع ناقلات يتوقع استلامها قبل نهاية هذا العام ليصبح حجم الاسطول 30 ناقلة.

وقالت الشركة إنها بالانتهاء من المرحلتين الاولى والثانية لتحديث الاسطول وبدء المرحلة الثالثة عام 2012 تكون قد عززت الاهداف التي تسعى اليها بشكل فعال ومنها الحفاظ على الغطاء الاستراتيجي الأمن لنقل النفط الخام ومشتقاته.

وذكرت أن الاهداف تشمل ايضا دعم الخطة الاستراتيجية لمؤسسة البترول الكويتية حتى عام 2030 وتوفير افضل خدمات النقل البحري للمؤسسة من خلال الجودة والكفاءة والحفاظ على سمعة الشركة عالميا وتوفير فرص عمل أكبر للكويتيين.

وأكدت حرصها على بناء الناقلات الجديدة معتمدة أحدث التصاميم العالمية لتواكب بذلك أعلى المواصفات الفنية والتكنولوجيا الحديثة وتطبيق الاشتراطات والمعايير العالمية والمستقبلية طبقا للقوانين البحرية الدولية واشتراطات ومعايير شركات النفط الكبرى وهيئات التصنيف العالمية.

وبينت أن الناقلات التي يتم بناؤها تعد نموذجا من الناقلات الاكثر صداقة للبيئة كونها مصممة و مجهزة بالمعدات الخاصة لمعالجة الانبعاثات الغازية المختلفة الناتجة من الناقلة ومعالجة أكاسيد الكبريت وأكاسيد النيتروجين والحد من انبعاث ثاني أكسيد الكربون وانبعاث المركبات العضوية المتطايرة ومياه الموازنة أو الصابورة.

وقالت الشركة ان الناقلات من الناحية الامنية تم تصميمها وفق أعلى المعايير من الجانب التقني وهي مجهزة بأحدث المعدات الرادعة للقرصنة مثل جهاز صوتي بعيد المدى ورشاشات الماء ذات الضغط العالي وحواجز لمكافحة التسلل فضلا عن أن أجهزة المراقبة المستخدمة لديها القدرة على مسح محيط الناقلة والتسجيل في الظلام كما أن السلالم الخارجية مصممة بإحكام كامل لردع أي عملية اقتحام.

وأشارت الى أن دخولها المرحلة الرابعة لتجديد الاسطول سيكون نهاية 2014 ويتم حاليا تأهيل شركات بناء السفن العالمية لمشروع تصميم وتنفيذ بناء ناقلتي غاز عملاقتين «غاز بترولي مسال» كبديلتين عن الناقلتين «غاز المطلاع» و «غاز القرين» اللتين تكملان 25 سنة خدمة بحلول 2017 – 2018.

جانب من توقيع الاتفاقية

50 مشروعاً شملت أكثر من 200 طالب وطالبة

«بيتك» يشارك في دعم مشاريع تخرج طلبة الهندسة والبترول

طلبة الكلية أصحاب مشاريع التخرج مع ممثلي «بيتك»

شارك بيت التمويل الكويتي «بيتك» في دعم المشاريع التي تعرض في معرض مشاريع التخرج الخاصة بطلبة كلية الهندسة والبترول في جامعة الكويت من مختلف أقسامها العلمية، من منطلق حرص البنك على تشجيع كافة المبادرات والإبداعات العلمية للشباب الكويتي عموما وطلبة الهندسة والبترول على وجه الخصوص، وضمن اطار المسئولية الاجتماعية التي يتحملها «بيتك» ودعم الشباب.

وساهم «بيتك» برعاية 50 مشروع تخرج يشمل أكثر من 200 طالب وطالبة من ضمن دفعة طلبة الكلية لسنة 2014/2013. وضم المعرض الهندسي الذي أقيم بحضور عميد الكلية الدكتور حسين الخياط 91 مشروعا، حيث أشاد الخياط بدور «بيتك» في رعاية أكثر من 70 في المئة من المشاريع هذا العام وعلى دعمه المستمر لمهندسي المستقبل ولأنشطة الطلبة.

وأضاف الخياط ان دعم «بيتك» يمثل الكثير لطلبة الهندسة والبترول فهو تجسيد لدور القطاع الخاص في تحمل المسؤولية الاجتماعية وانصهاره مع مكونات المجتمع، كما هو تأكيد لدور «بيتك» الريادي في المشاركة في مثل هذه المناسبات، مما يشكل حافزا للطلبة ودفعة لهم للمثابرة والمضي قدما في دراساتهم وتحصيلهم العلمي. وأعرب عن تقدير الكلية بطلابها وأعضاء هيئتها التدريسية لـ «بيتك» ملمحا جهوده ومشاركاته في الانشطة المختلفة التي تقوم بها، ومساهماته في رعاية عدد من مشاريع التخرج التي يتقدم بها الطلبة ضمن مقرر التصميم الهندسي، كما ثمن مشاركة «بيتك» السنوية في حفل تخرج الطلبة. و يدرك «بيتك» أن كلية الهندسة والبترول من أهم الكليات التي تخرج طلبة مؤهلين للعمل في أهم قطاعات الاقتصاد في البلاد، حيث أن علوم الهندسة بمختلف اختصاصاتها تساهم بخلق أفكار يمكنها أن تثري الواقع الاقتصادي وتساهم في البناء والتطوير والتنمية بمفهومها الشامل، اذ أن تحقيق التنمية والازدهار والتكامل الاقتصادي لايمكن أن يتم الا من خلال بيئة اجتماعية خصبة يساهم «بيتك» بتوفيرها من خلال تقديم الدعم اللازم المادي والمعنوي لتنمية الطاقات العلمية وايجاد سبل ممهدة تفتح الافق واسعة للمضي قدما في التطوير والتنمية وتحقيق ما يصبو اليه أبناء المجتمع، انطلاقا من دوره الفاعل كأكبر مؤسسة مالية اسلامية، ومن قناعة راسخة لديه بأن هؤلاء الخريجين وغيرهم من مخرجات المؤسسات التعليمية، هم الثروة الحقيقية التي ستعتمد عليها البلاد في قيادة دفة عملية التنمية، بما ينسجم مع إستراتيجية «بيتك» الذي يضع التنمية كركيزة أساسية في أولوياته.

شركة مشاريع الكويت تفوز بجائزة مجلة فوربس الشرق الأوسط لعام 2014

أعلنت شركة مشاريع الكويت «القابضة» عن فوزها بجائزة أفضل شركة عربية في قطاع الاستثمار لعام 2014 من مجلة فوربس الشرق الأوسط. وتم الإعلان عن فوز شركة مشاريع الكويت خلال الحفل السنوي الذي أقامته المجلة في فندق أبراج الإمارات جميرا في دبي، والذي تم خلاله الكشف عن القائمة السنوية لأقوى 500 شركة مدرجة في العالم العربي. وقد تم تصنيف الشركات وفقا للإيرادات والأرباح الصافية وإجمالي الأصول والقيمة السوقية.

وقدم القنصل العام للولايات المتحدة في دبي روب والر الجائزة لرئيس المدراء الماليين لمجموعة شركة المشاريع السيد بيتاك مايترا الذي استلمها بالإنابة عن المجموعة. وبهذه المناسبة قال نائب رئيس مجلس إدارة شركة المشاريع فيصل العيار «يسرّنا الحصول على هذا التقدير المميز. لقد اكتسبت شركة المشاريع على مدى أكثر من عقدين من الزمن سمعة طيبة لجهة التزامها بالجودة والتميز اللذين بُنيا على محفظة متنوعة من الاستثمارات المستدامة في جميع أنحاء المنطقة في عدد من القطاعات المهمة. إن هذه الجائزة تعزز مكانتنا كشركة رائدة في تطوير قطاع الأعمال التجارية في المنطقة ودعم اقتصاديات الدول التي نعمل فيها». وقد ضمت احتفالية هذا العام شركات من قطاعات عدة مثل الخدمات المالية، النفط والغاز، الاتصالات، العقار والبناء، البيع بالتجزئة، النقل، الرعاية الصحية، الاستثمار، الطاقة، الخدمات المصرفية، التأمين، الفنادق والسياحة والبتروكيماويا.

جانب من التكريم

للعام السابع على التوالي

البنك الوطني يرعى حفل وزارة التربية لتكريم الطلبة الفائقين في الثانوية العامة

يرعى بنك الكويت الوطني يوم الجمعة 27 يونيو 2014 الحفل الرسمي لتكريم أوائل خريجي الثانوية العامة في المدارس الحكومية «بأقسامها الأدبي والعلمي والديني» للعام الدراسي «2014/2013» تحت رعاية وحضور نائب رئيس الوزراء وزير التجارة والصناعة ووزير التربية والتعليم العالي بالوكالة الدكتور عبدالمحسن المدعج، وذلك في فندق الشيراتون. وسيشتمل الحفل على تكريم الطلبة الأوائل في كل من الأقسام العلمي والأدبي والديني بشكل عام، بالإضافة إلى أوائل الكويتيين في القسم الأدبي وأوائل الكويتيين في القسم العلمي وأوائل الثانوية العامة في مدارس التربية الخاصة.

ويأتي دعم البنك الوطني ورعايته للحفل الخاص بتكريم أوائل خريجي الثانوية العامة، للعام السابع على التوالي، انطلاقاً من التزامه في توفير كل سبل الدعم لقطاع التعليم، وذلك ايمانا بأهميته ودوره في بناء جيل قادر على النهوض بمسؤولياته وواجباته الوطنية والاجتماعية.

ويحرص البنك الوطني على الاهتمام بالشباب الكويتي ودعم النشاطات التعليمية الهادفة الى تطوير وتنمية الكفاءات الوطنية وتسليحها بالعلم والمعرفة، إلى جانب توفير الرعاية للفعاليات التربوية كأحد أولوياته الاساسية ضمن المسؤولية الاجتماعية التي يلتزم بها. ويقدم البنك الوطني مختلف أشكال الدعم للطالبات والطلاب من خلال مبادرات دأب على إطلاقها، وتتضمن دورات تدريبية متخصصة معدة خصيصا للكوادر الوطنية من الخريجين بهدف تمكينها.

عمومية «تمدين» توافق على توزيع أرباح نقدية بنسبة 8 في المئة عن 2013

وافقت الجمعية العمومية لشركة التمدين العقارية على توزيع أرباح نقدية بنسبة 8 في المئة من رأس المال المدفوع أي 8 فلوس من القيمة الاسمية للسهم الواحد وذلك عن السنة المالية المنتهية في 2013.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة مشعل جاسم المرزوق في كلمته امام الجمعية العمومية إن عام 2013 شهد نموا في ربحية السهم الواحد وصلت الى 11 فلسا وتخطت الارباح التشغيلية 8 ملايين دينار كويتي في حين تمكنت الشركة من خفض تكاليف التمويل بنسبة 23 في المئة مقارنة مع عام 2012.

وأضاف المرزوق أن تحقيق مثل تلك الارباح الايجابية في ظل فقدان العوائد التجارية المرتبطة بمجمع تجاري تملكه الشركة في منطقة الفحيحيل «يعتبر مؤشرا واضحا على قوة الاصول ما حدا بمجلس الادارة الى توزيع الارباح المذكورة اضافة الى توزيع أسهم منحة بنسبة 5 بالمئة عن كل سهم».

وأوضح أن الشركات التابعة والزميلة لـ «التمدين» حققت نتائج ايجابية العام الماضي أهمها ما حققته شركة «منشر العقارية – شركة تابعة» بالانتهاء من مرحلة هدم المجمع التجاري قرب مجمع «الكوت» وإزالة الابراج السكنية الاربعة الملاصقة له.

ولفت في هذا الشأن الى إزالة الانقاض كافة الناتجة عن عملية الهدم لتبدأ عمليات الحفر لأكبر مجمع تجاري في الكويت سيكون مرتبطا بجمع «الكوت» من خلال جسر معلق متوقعا الانتهاء من هذا المشروع نهاية 2016.